

توضيح العلاقة بين معايير النوع الإجتماعي وتنظيم الأسرة في الأردن بناء النماذج الجماعية (GMB)



النتائج والأفكار الرئيسية

تؤثر المعايير التمييزية للنوع الاجتماعي سلباً على نتائج تنظيم الأسرة في الأردن^{2,1}.

إن الدور الذي تلعبه المرأة داخل الأسرة، فضلاً عن التوقعات المحددة لها داخل المجتمع، تؤثر بشدة على قدرتها على تأخير الإنجاب والمباعدة بين الأحمال وتجنب حالات الحمل غير المرغوب بها^{2,1}.

قام مشروع تواصل لسعادة الأسرة وبالتعاون مع مجموعة إيريس (Iris group) بتطوير أول دراسة من نوعها بالأردن حول العلاقة ما بين النوع الاجتماعي وتنظيم الأسرة باستخدام أداة بناء النماذج الجماعية في الأردن. من أجل تطوير فهم مشترك للمسارات التي تؤثر بها معايير النوع الاجتماعي وعدم المساواة على نتائج تنظيم الأسرة في الأردن.

لتفكيك هذه المسارات، نفذ مشروع تواصل لسعادة الأسرة أربع ورش عمل استهدفت الفئات التالية:



¹ JCAP, USAID. 2016. Exploring Gender Norms and Family Planning in Jordan: A Qualitative Study

² Taubokong H, Kincaid M, Levy J, Bloom S, Platt J, Darmstadt G. 2016. Does addressing gender inequalities and empowering women and girls improve health and development programme outcomes? Health Policy and Planning. 2016; doi: 10.1093/heapol/czw074
(هل التصدي لحالات الظلم في النوع الاجتماعي وتمكين النساء والفتيات يحسن من مخرجات برامج الصحة والتنمية؟)

أهداف دراسة بناء النماذج الجماعية

فهم تأثير الثقافة ومعايير النوع الاجتماعي على استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة في الأردن

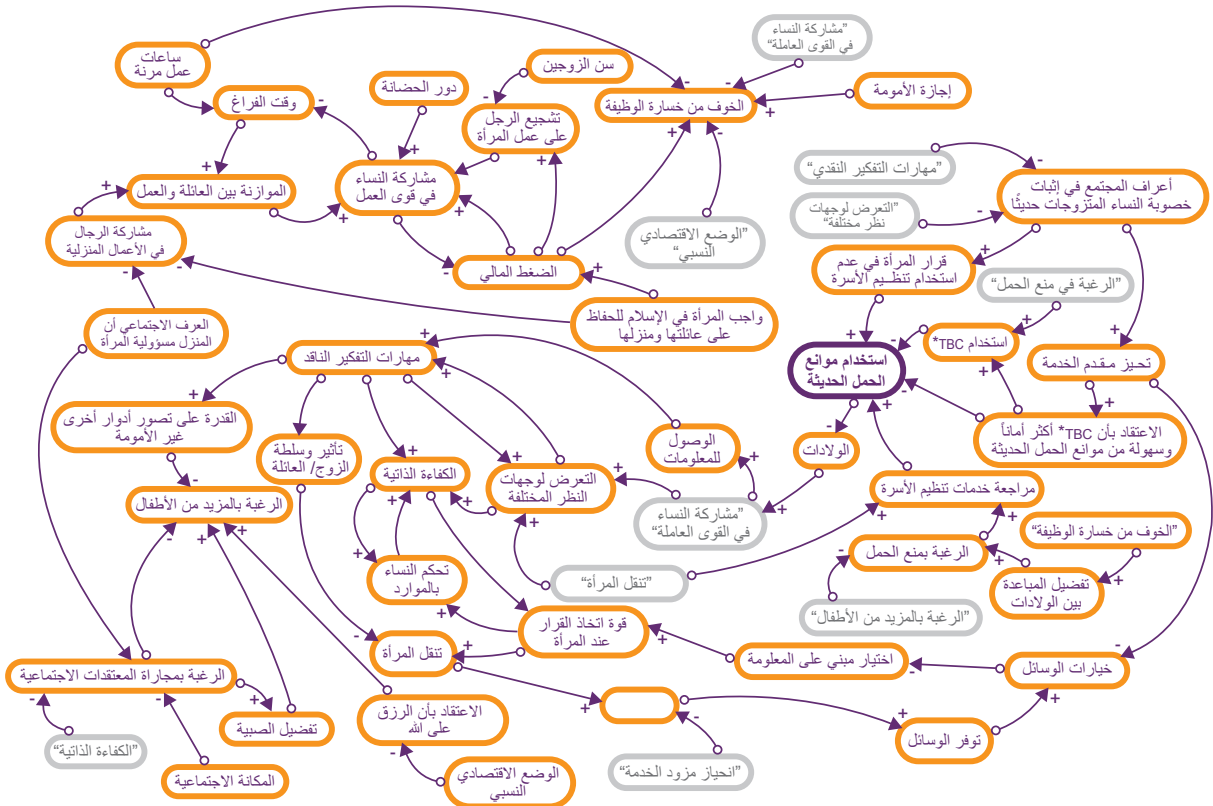
بناء النماذج الجماعية الخاصة بالنوع الاجتماعي / تنظيم الأسرة

توجيه الأنشطة والتدخلات الخاصة بالنوع الاجتماعي / تنظيم الأسرة في الأردن

تستخدم أداة بناء النماذج الجماعية طريقة التفكير النظامي كنهج فريد يحدد ويبيّن التغذية الراجعة بين المتغيرات.



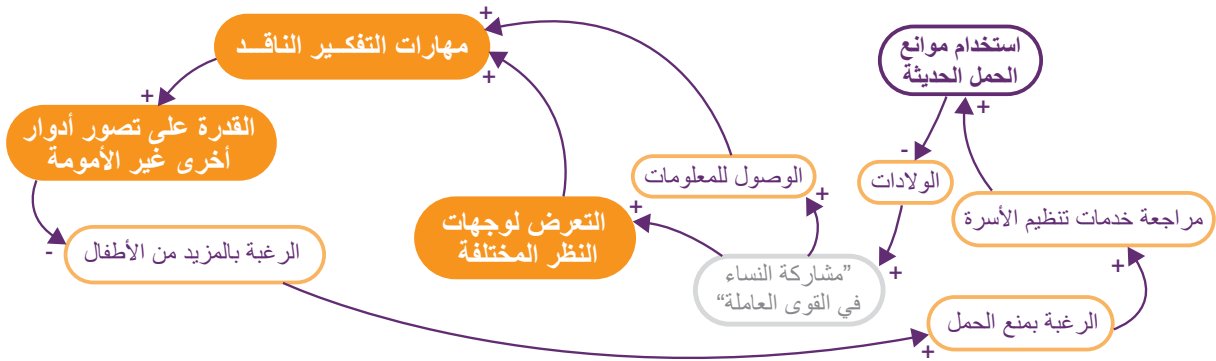
أصحاب المصالح والمهنيين



وسائل تنظيم الأسرة التقليدية: TBC*

يرى أصحاب المصلحة أن عمل المرأة يؤدي إلى:

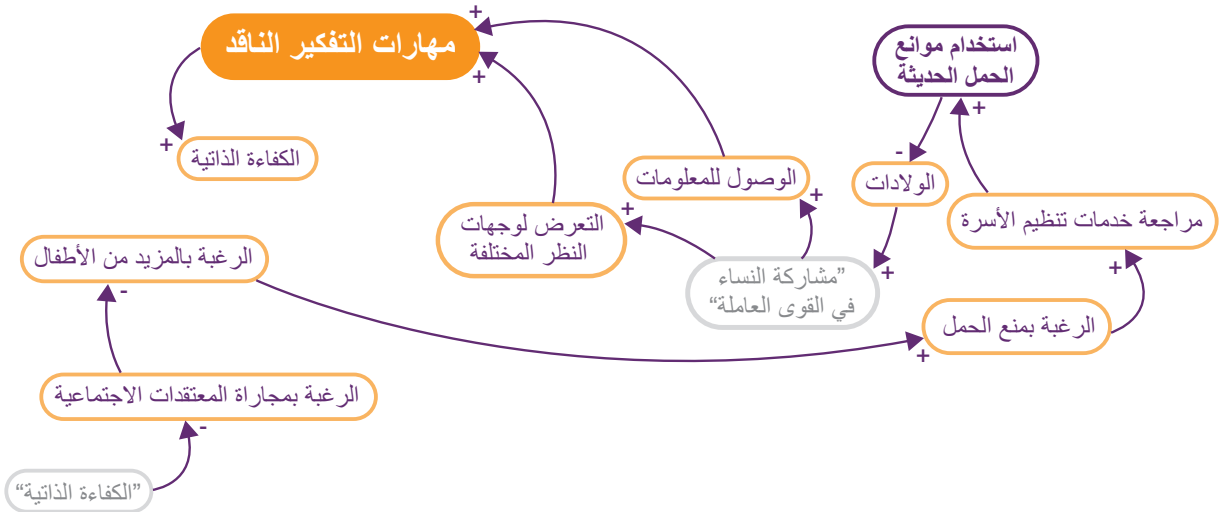
- التعرض لوجهات نظر مختلفة.
- تطوير مهارات التفكير الناقد.
- القدرة على تصور نفسها بأدوار جنسانية غير تقليدية.



يغير التفكير الناقد مفهوم الذات عند المرأة.

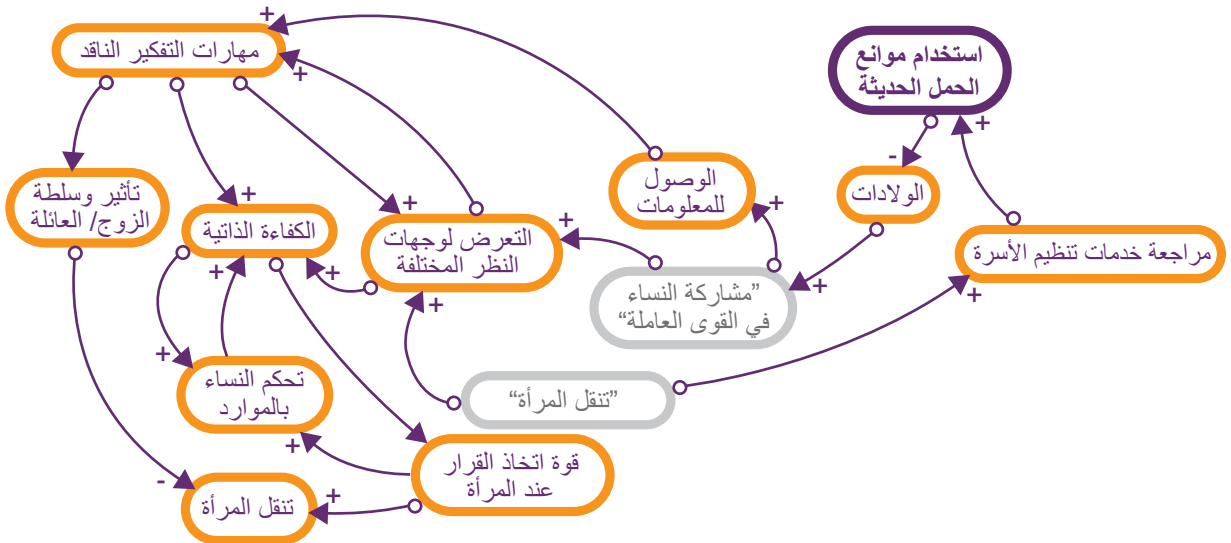
- عندما تطور النساء مهارات التفكير الناقد، فإنهن يطورن أيضاً الكفاءة الذاتية.

* الكفاءة الذاتية - Self-efficacy - كعامل رئيسي لمقاومة الضغط الاجتماعي



نموذج أصحاب المصلحة

تحتاج المرأة لإمكانية الحركة والقدرة على التنقل من أجل أن تستطيع الوصول لخدمات وسائل تنظيم الأسرة الحديثة.



هل
سيستمر؟

مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تؤدي إلى إحداث تغييرات في استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة
- يقدر عملها في حال تخفيفه للضغط المالي على الأسرة

كيف يتم
تطوير مهارات
التفكير الناقد؟

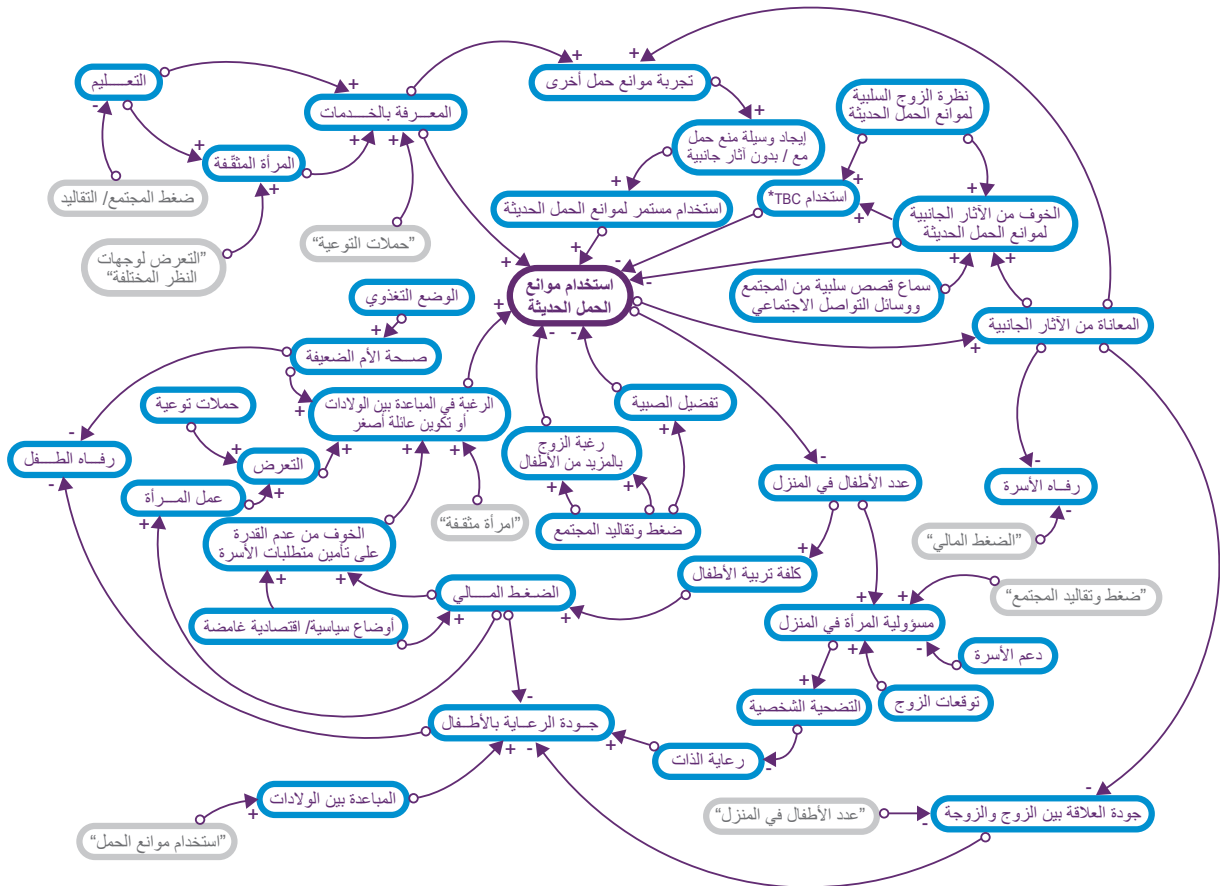
مهارات التفكير الناقد مفتاح لتمكين المرأة:

- الكفاءة الذاتية Self-efficacy
- القرارات الأسرية

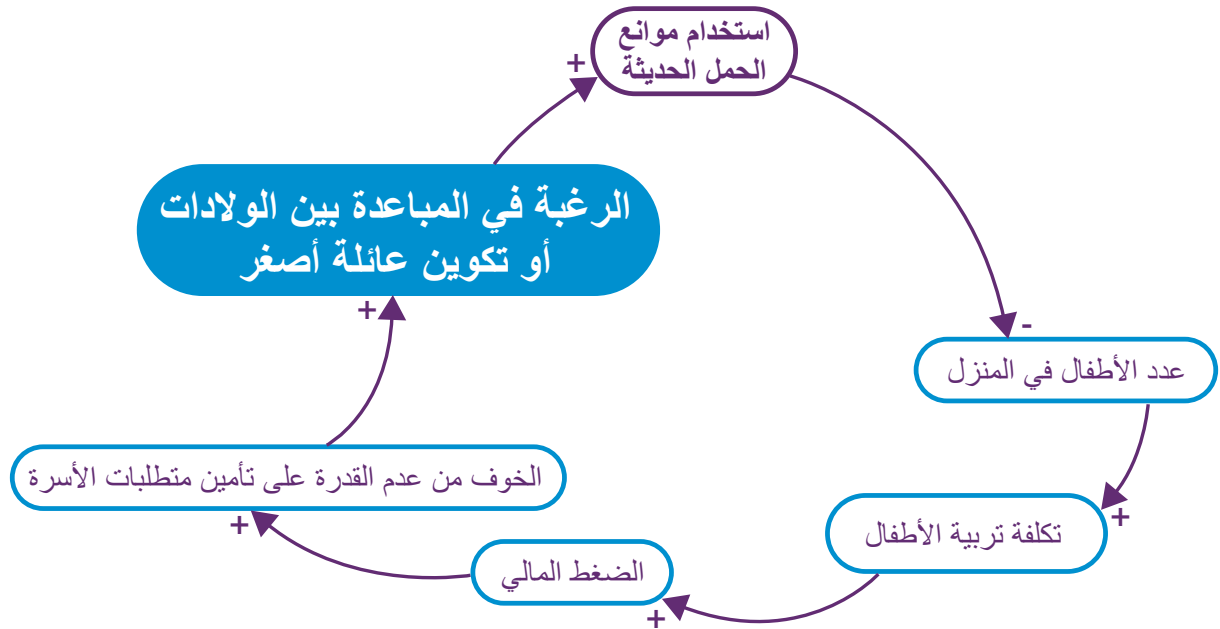
ما هي
المعوقات؟

القدرة على التنقل يعتبر متغير وسيط

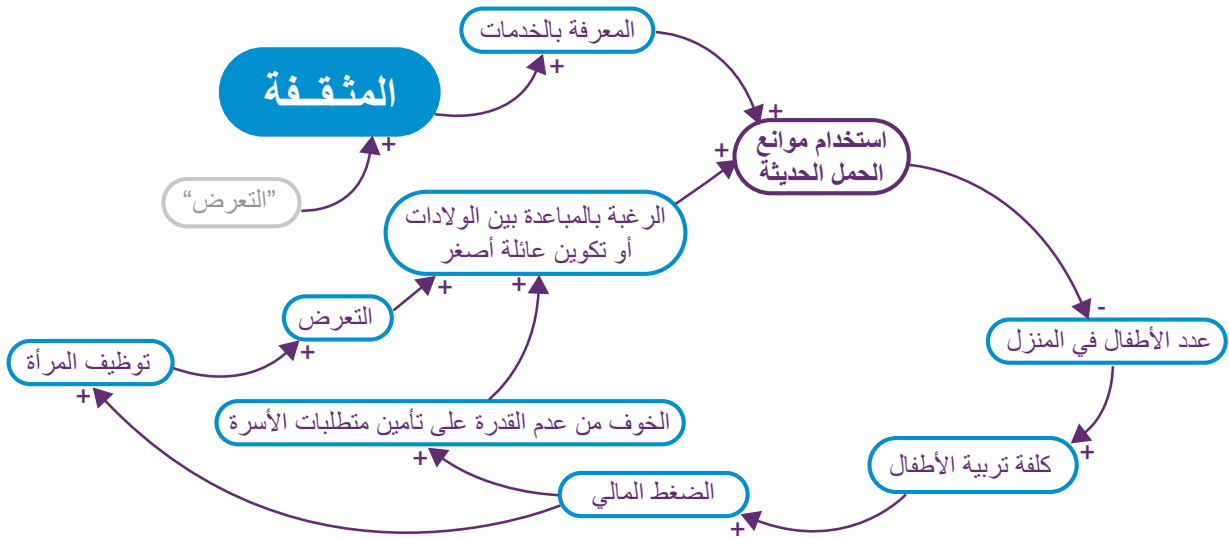
نتائج نموذج النساء المتزوجات في سن الإنجاب



ناقشت النساء المتزوجات كيف أن **الضغط المالي** يؤدي إلى الرغبة بالمباعدة بين الولادات وتكوين عائلة أصغر وذلك **لتوفير رعاية أفضل لأطفالهن**.

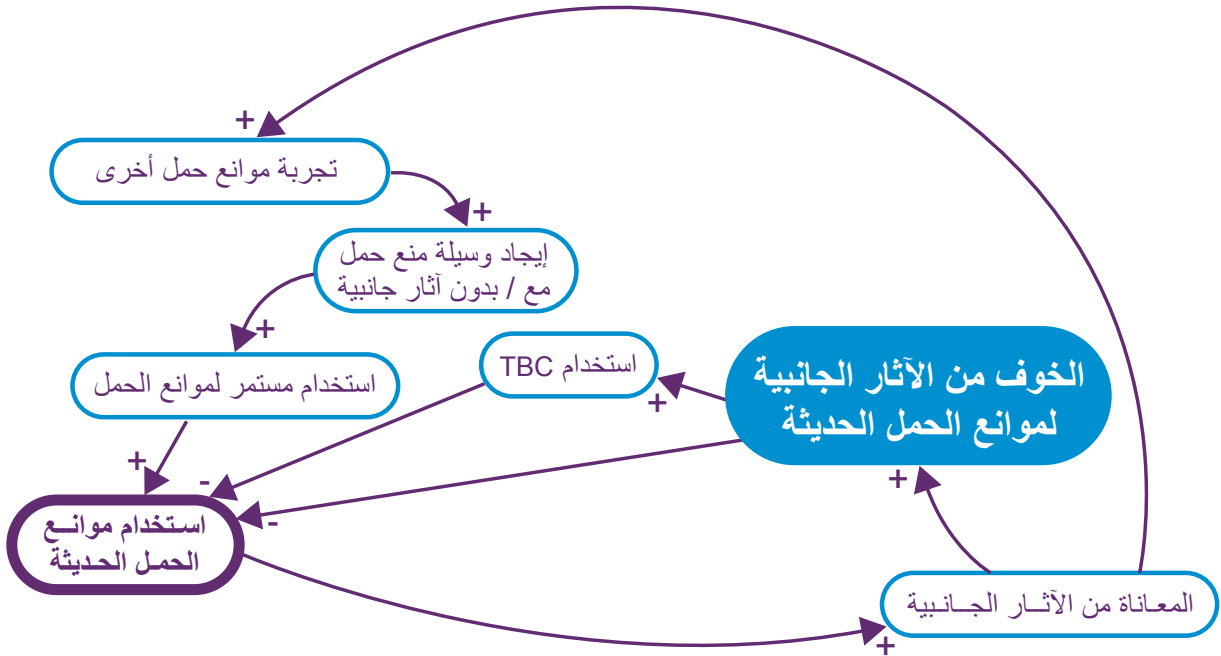


وصفت النساء المتزوجات كيف أن كون المرأة **مثقفة** يعتبر **متغير رئيسي** يؤدي إلى زيادة الوعي حول وسائل تنظيم الأسرة الحديثة وأين يمكن الحصول عليها.



تم تصنيف الآثار الجانبية كأحد اهم المخاوف ومصادر القلق

* إن التعرض للأعراض الجانبية أو السماع عنها يمكن ان يؤدي إلى، أما الخوف من وسائل تنظيم الأسرة الحديثة أو / وأيضاً التحول لإستخدام وسيلة تنظيم أسرة أخرى. إلا أن هذا التحول يمكن أن يؤدي أيضاً إلى زيادة استخدام طرق تحديد النسل التقليدية.



نموذج النساء المتزوجات في عمر الإنجاب: الأسئلة، الرؤى والأفكار المعمقة

نموذج المرأة المتزوجة في سن الإنجاب

كيف يتم
التوفيق بين الوقت
والأمور المالية؟

الرغبة في توفير رعاية ذات
جودة للأطفال

الخوف من عدم القدرة على
تلبية متطلبات الأسرة والأطفال

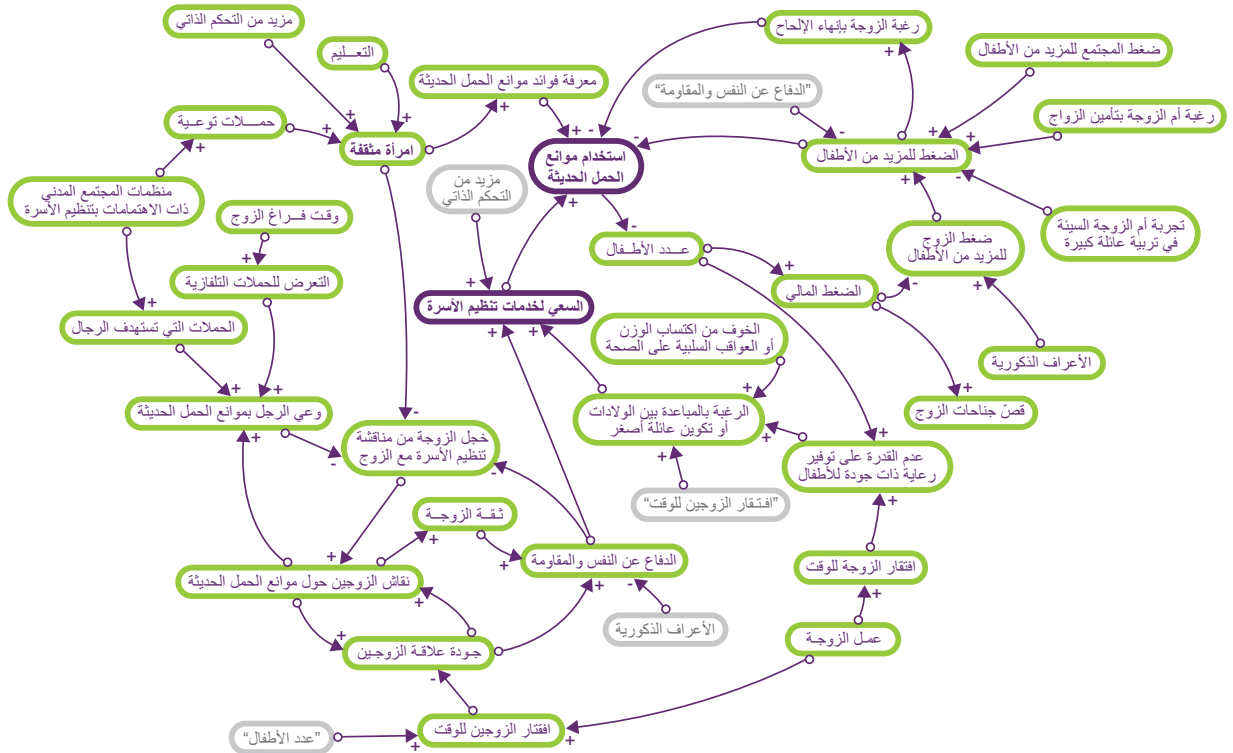
ما هي العوامل
المؤثرة على اختيار
الوسيلة الأنسب؟

شدة القلق من الآثار الجانبية

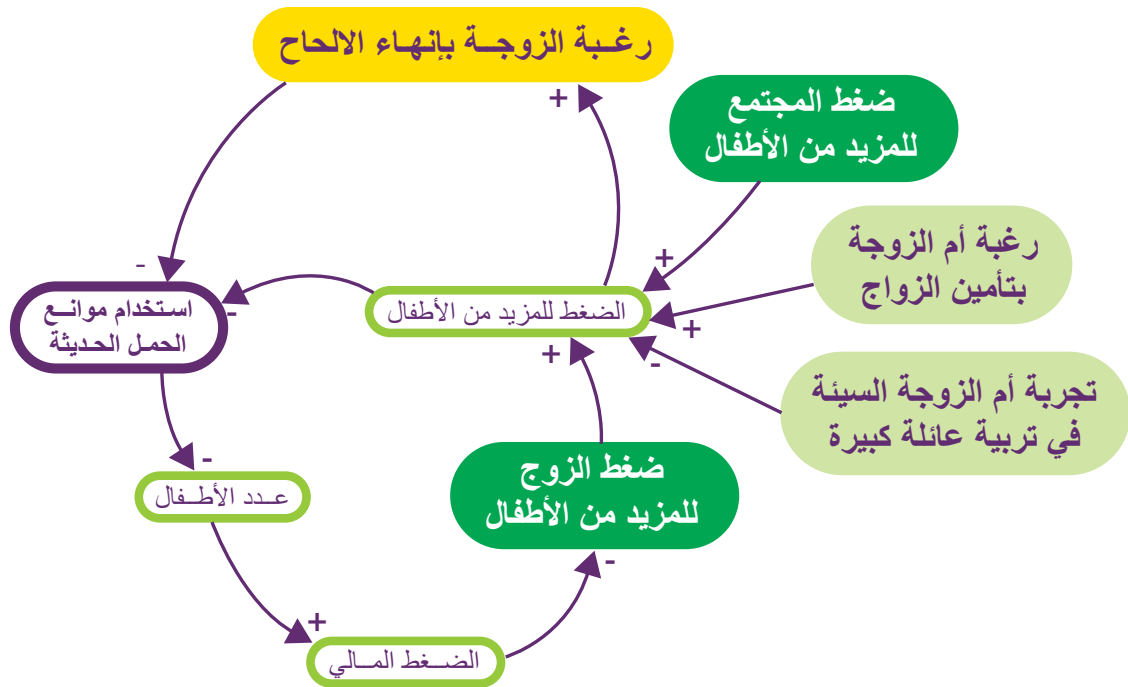
أهمية الثقافة

نتائج نموذج

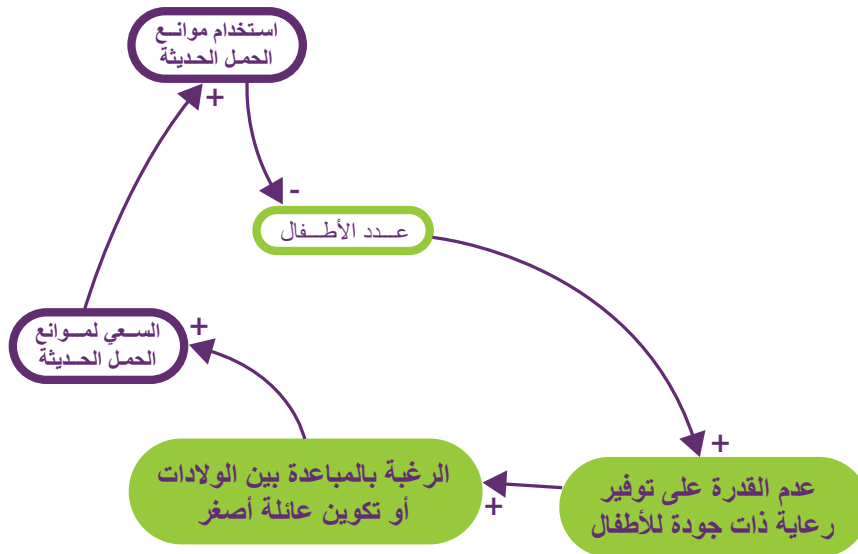
النساء غير المتزوجات في سن الإنجاب



شعرت النساء غير المتزوجات بضغط من أزواجهن ومن المجتمع لإنجاب المزيد من الأطفال.



مثل النساء المتزوجات، رغبت النساء غير المتزوجات في استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة حتى يتمكن من توفير الأسرة الصغيرة بأفضل رعاية.

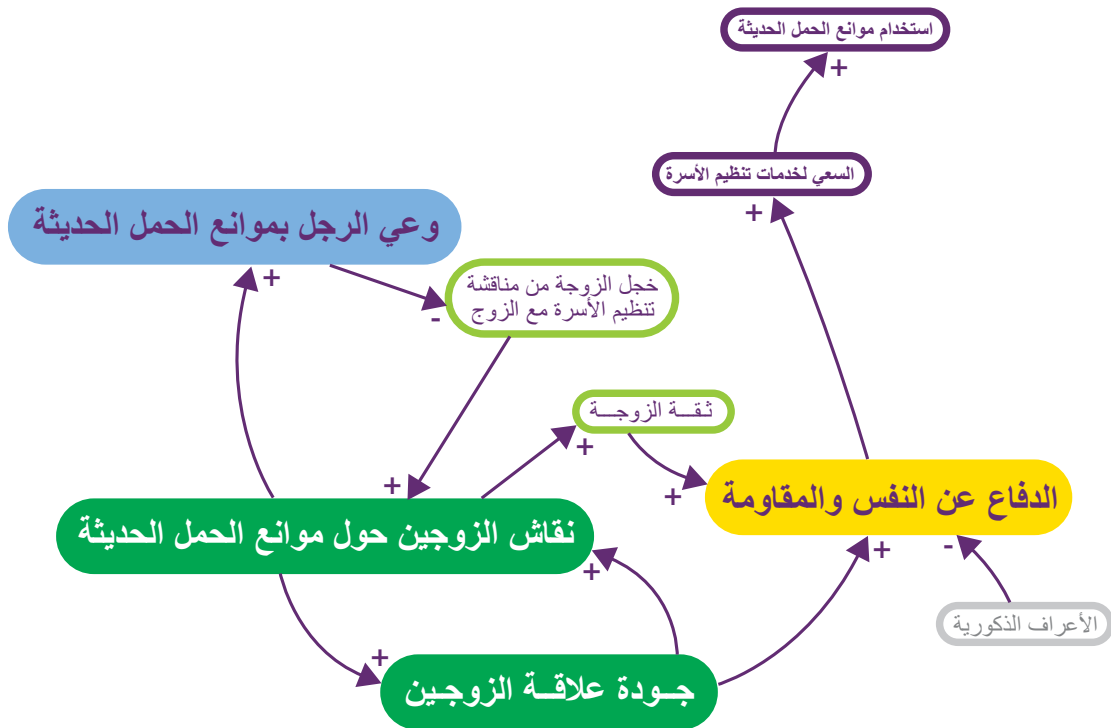


جودة العلاقة ما بين الزوجين

نموذج النساء غير المتزوجات في سن الإنجاب

شعرت النساء بأن النقاش حول تنظيم الأسرة سيساهم بتحسين جودة العلاقة بين الزوجين.

يمكن أن تؤدي المناقشة إلى مزيد من القناعة الذاتية / الدفاع عن النفس – Self Advocacy والقدرة على الوصول إلى الخدمات.



نموذج النساء غير المتزوجات في عمر الإنجاب: الأسئلة، الرؤى والأفكار المعمقة

نموذج النساء غير المتزوجات في سن الإنجاب

ما مدى ثقة النساء
الشابات بالقدرة على إجراء
محادثات عن تنظيم
الأسرة؟

كيف يمكن زيادة هذه
المحادثات؟

هل تؤثر العوامل
الشخصية على اختيار
الشابات لشريك الحياة؟
كيفية استهداف الذكور؟

ما هو دور الثقافة؟

ما هي المعايير المتطورة
حول علاقات الشريكين
وما هو دور العمل؟

إن استعمال وسائل تنظيم الأسرة الحديثة
يؤدي إلى حياة ورعاية ذات جودة أفضل

ضغط قوي لتكوين عائلة كبيرة
وبسن مبكرة

موضوع مستحدث: أهمية المزيد من
العلاقات المنصفة بين الجنسين

- مزيد من الحقوق self-advocacy
- الكفاءة الذاتية self-efficacy
- الثقافة

أوجه الشبه والاختلاف بين نموذج المرأة المتزوجة وغير المتزوجة في سن الإنجاب

أفكار

تغذية راجعة أكبر بخصوص النساء المتزوجات في سن الإنجاب.

يعكس المزيد من التحديات المعروفة التي تواجهها النساء المتزوجات.

تركزت تحديات النساء غير المتزوجات في سن الإنجاب على علاقة الشريك.

يعكس أهمية مساهمة الرجال في قرارات تنظيم الأسرة.

هل هذا يتغير؟

أوجه الشبه والاختلاف بين نموذج المرأة المتزوجة وغير المتزوجة في سن الإنجاب

القواسم المشتركة

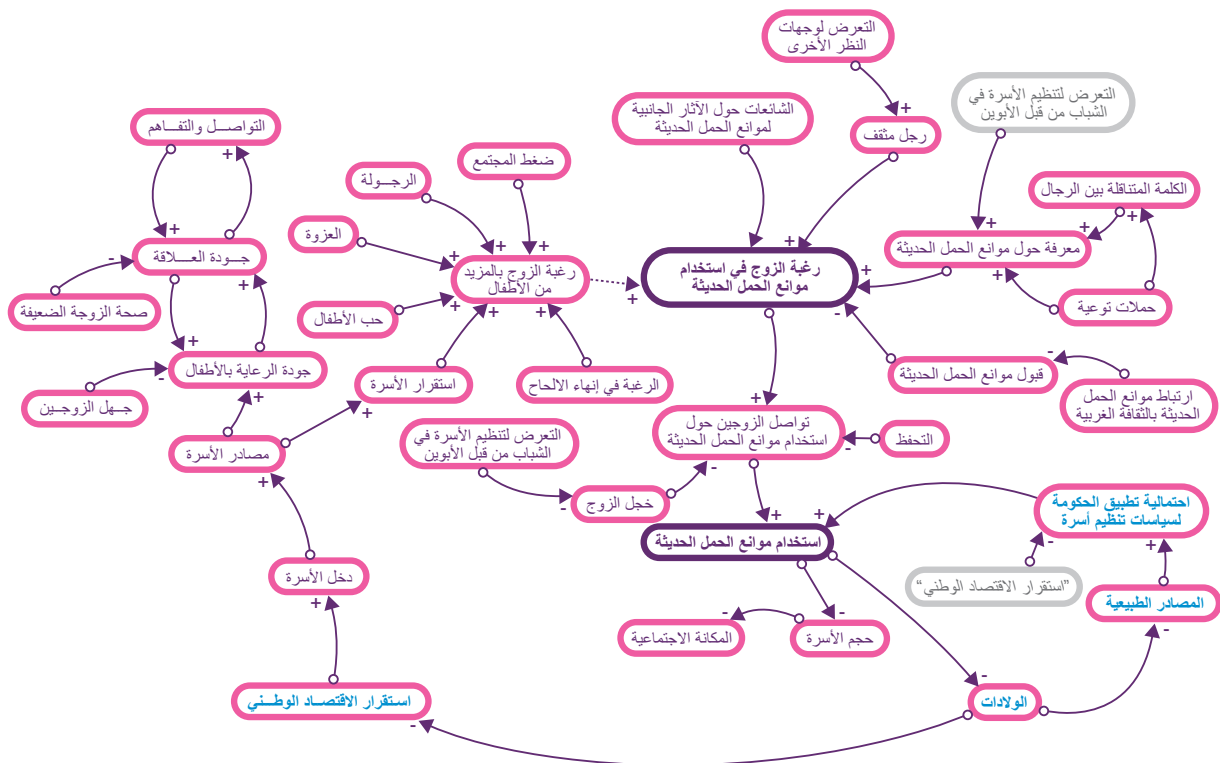
المباعدة بين الولادات / عائلة أصغر **تحسن من:**

- رفاه وصحة المرأة.
- جودة رعاية الأطفال.
- العلاقة مع الزوج.

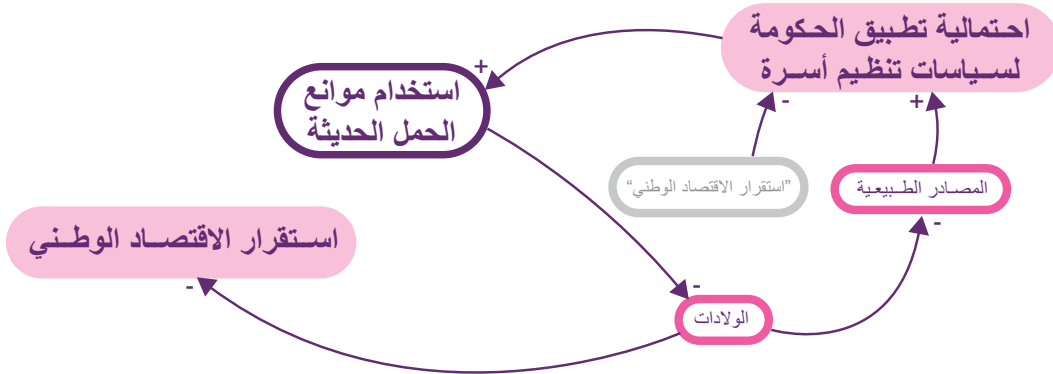
تلعب الثقافة دوراً كبيراً في معرفة خدمات
موانع الحمل الحديثة واستخدامها.

لا تشعر النساء في كثير من الأحيان بالقوة لمقاومة الضغط الخارجي لعائلة كبيرة، على الرغم من رغبتها في عائلة صغيرة

نتائج نمودے



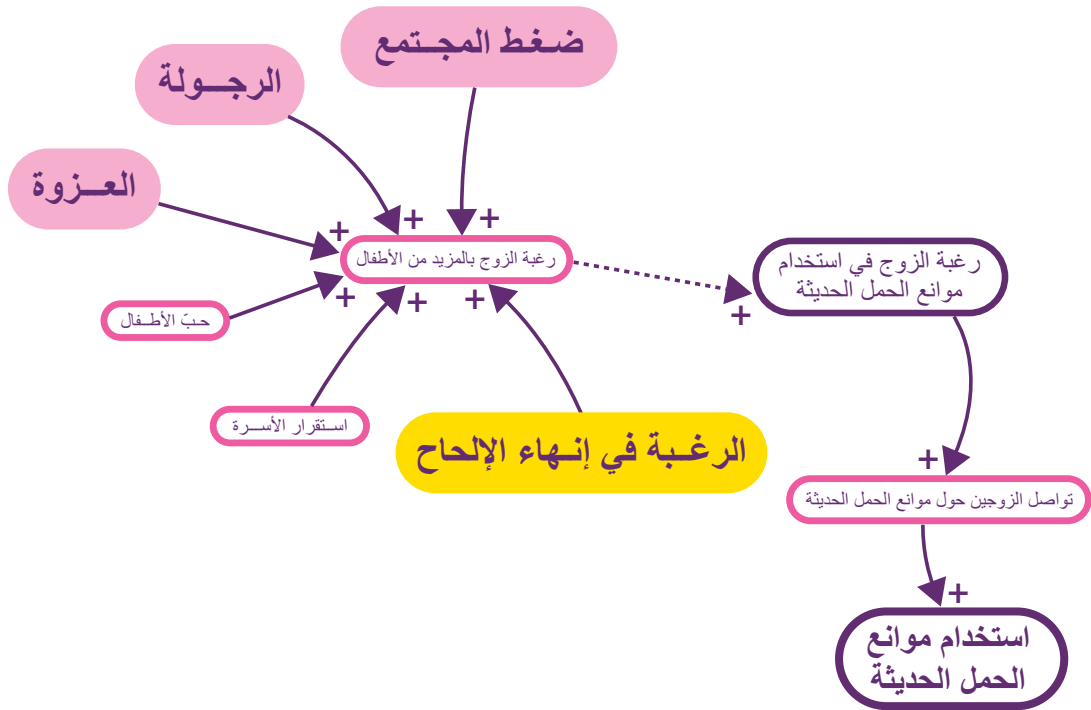
على عكس النساء، فكر الرجال بموضوع تنظيم الأسرة **بشكل افتراضي**، حيث اعتقدوا بأن تنظيم الأسرة سيزداد إذا وضعت الحكومة الأردنية سياسة خاصة بهذا الشأن.



فكر الرجال بالأنظمة التي تؤثر على تنظيم الأسرة بشكل خطي (سبب يؤدي لنتيجة) بشكل أكبر بكثير مما فعلت النساء

رغبة الزوج بالمزيد من الأطفال

نموذج الرجال المتزوجون وغير المتزوجون



مسؤوليات رعاية الأطفال والأسرة لم ترتبط مع الرغبة بالإنجاب

نموذج الرجال المتزوجون وغير المتزوجون: الأسئلة، الرؤى والأفكار المعمقة

نموذج الرجال المتزوجون وغير المتزوجون

كيفية استهداف الرجال
في البرامج الخاصة بوسائل
تنظيم الأسرة الحديثة

عدم المعرفة بكيفية
الوصول لخدمات
تنظيم الأسرة

رغبة الرجال بإنجاب
المزيد من الأطفال

دور الرجال في رعاية
الأطفال
والواجبات المنزلية

يميلون للإفترضية
أكثر من الواقعية

الأفكار المشتركة بين جميع النماذج

الضغط المالي
وعدم توفر الوقت



يؤدي إلى الرغبة في
المباعدة بين الأحمال أو
الحصول على عائلة أصغر

الضغوطات الخارجية
لتكوين عائلات كبيرة



تتنافس مع رغبة الفرد
بالحصول على عائلة
صغيرة الحجم

التواصل المفتوح مع الشريك
حول تنظيم الأسرة



يعتبر طريقاً مهماً
لإستخدام وسائل
تنظيم الأسرة الحديثة

لا تقتصر الضغوط المجتمعية والعائلية على النساء فقط – فالرجال والنساء على حد سواء يدركون جيداً ويشعرون بهذا الضغط. ولعل السؤال الأكثر إثارة للإهتمام هو ما مدى المشاركة في الرغبة في "إنهاء التذمر" الناجم عن هذا الضغط؟ إذا كان هناك حوار أكثر انفتاحاً حول حجم العائلة فلربما كان هناك إمكانية للتخفيف من هذا الضغط.

الأفكار المشتركة بين جميع النماذج

● النساء أكثر وعياً من الرجال بالأثر الإيجابي لإستخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة على العائلة والحياة الأسرية.

● في النماذج المجتمعية، كانت جميع حلقات الإتصال التي تربط ما بين استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة وحجم العائلة حلقات توازن.

● هل يعكس هذا الإتجاه توقعات ثقافية للعائلات الكبيرة؟

● هل يتغير هذا التوقع بين الأجيال الشابة؟

● هناك حاجة لفهم أفضل لدور مشاركة المرأة في القوى العاملة على استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة.

- التخطيط لبرامج وأنشطة للرجال والنساء للمشاركة معا في مناقشات حول تنظيم الأسرة:
 - جلسات إستشارية للأزواج.
 - جلسات تثقيفة للأزواج حول تنظيم الأسرة.
 - أداة بناء النماذج الجماعية للأزواج للمناقشات حول تنظيم الأسرة.
- إدماج قضايا النوع الإجتماعي ضمن برامج التواصل لتغيير السلوك الإجتماعي تستهدف الشباب البالغين، مثل كيف يحسن تنظيم الأسرة من جودة العلاقات والرضا الشخصي في الحياة العائلية.
- من خلال وسائل الإعلام والمناهج المدرسية والأندية المجتمعية، تعزيز الرسالة بأن كل من الرجال والنساء لهم قيمة عالية داخل المنزل وخارجه، وأن استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة يتيح لكلا الجنسين تحقيق إمكاناتهم الكاملة.
- الترويج لقدر أكبر من التوعية حول وسائل تنظيم الأسرة الحديثة، وخاصة بين الرجال والشباب من كلا الجنسين، مع التأكد من دمج قضايا التفكير النقدي / الثقافة.



مشروع تواصل لسعادة الأسرة USAID, 2017. تقرير دراسة توضيح العلاقة بين معايير النوع الاجتماعي وتنظيم الأسرة في الأردن: بناء النماذج الجماعية (GMB). الأردن، آبت أسوشييتس.

إن المعلومات الواردة في هذه الوثيقة ليست معلومات رسمية من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ولا تعكس آراء ومواقف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.



